

## DEGREE OF AVAILABILITY OF CREATIVE THINKING SKILLS IN EVALUATIVE ACTIVITIES IN SCIENCE BOOKS (STUDENT & ACTIVITY) FOR THE FOURTH PRIMARY CLASS IN KINGDOM OF SAUDI ARABIA

RABAB KHALAF ALGHAMDI\*

---

**ABSTRACT** *The objective of this research is to identify the availability of creative thinking skills in evaluative activities in school science textbooks (student & activity) for fourth elementary grade, the researcher used descriptive method based on content analysis which perform description of creative thinking skills in evaluative activities in school text books for fourth elementary grade, the researcher has prepared a list of creative thinking skills (fluency, flexibility, originality) that should be available in the evaluative activities in developed textbooks for fourth elementary grade and were confirmed their sincerity and was identified the reality of creative thinking skills (fluency, flexibility, originality), the results showed availability of creative thinking skills in (student book /Science) are as following: fluency is available with repeating of (213) and with percentage of (91.02%), originality is available with repeating of (142) and with percentage of (60.68%), and skill flexibility is available with repeating of (84) and with percentage of (35.90%) out of the total number of evaluation activities (234) which are available in (student book/ Science). On the other hand, availability of creative thinking skills in (activity book/ Science) are as following: fluency is available with repeating of (90) and with percentage of (52.63%), originality is available with repeating of (57) and with percentage of (33.33%) and flexibility is available with repeating of (34) and with percentage of (19.88%) of out of total number of evaluation activities (171) which are available in (activity book/ Science). The researcher recommended the development of the evaluative activities in (activity book/ Science) in terms of presenting new hypotheses about proposed solutions to the problems presented, and the interest in providing excitement and suspense in (activity book/ Science) and placing independent evaluative activities other than those presented in student's book.*

**KEY WORDS:** *creative thinking skills, evaluative activities.*

---

\* Ph. D. Student at general curricula department of King Saud University, and Educational supervisor of natural sciences department, Ministry of Education, Riyadh

# درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية في كتب العلوم (الطالب والنشاط) للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

رباب خلف الغامدي\*

الملخص\_هدف هذا البحث إلى التعرف على درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية في كتب العلوم (الطالب والنشاط) للصف الرابع الابتدائي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على تحليل المضمون الذي يقوم على وصف مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية في الكتب المدرسية للصف الرابع الابتدائي، وتكونت عينة البحث من الأنشطة التقويمية المدرجة في كتاب (العلوم) الطالب والنشاط وقامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، والأصالة) الواجب توافرها في الأنشطة التقويمية في الكتب المدرسية المطورة للصف الرابع الابتدائي. وتم التأكد من صدقها، وتم التعرف على واقع مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، والأصالة) وأظهرت النتائج توفر مهارات التفكير الإبداعي في (كتاب الطالبة/العلوم). مهارة الطلاقة توفرت بتكرار (213) ونسبة (91,02%)، ومهارة الأصالة توفرت بتكرار (142) ونسبة (60,68%)، ومهارة المرونة توفرت بتكرار (84) ونسبة (35,90%) من إجمالي عدد الأنشطة التقويمية (234) المتوافرة في كتاب الطالبة (العلوم). وفي (كتاب النشاط/العلوم)، توفرت مهارة الطلاقة بتكرار (90) ونسبة (52,63%)، ومهارة الأصالة توفرت بتكرار (57) ونسبة (33,33%)، ومهارة المرونة توفرت بتكرار (34) ونسبة (19,88%) من إجمالي عدد الأنشطة التقويمية (171) المتوافرة في كتاب النشاط (العلوم). وقد أوصت الباحثة بضرورة تطوير النشاطات التقويمية في كتاب العلوم (النشاط) من حيث تقديم فرضيات جديدة حول الحلول المقترحة للمشكلات المطروحة، والاهتمام بتوفير عنصر الإثارة والتشويق في كتاب (النشاط) العلوم ووضع أنشطة تقويمية مستقلة عن الأنشطة التقويمية المتوافرة في كتاب الطالبة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي، الأنشطة التقويمية، مهارات التفكير، الكتب المدرسية.

## درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التكوينية في كتب العلوم

### (الطالب والنشاط) للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

#### 1. المقدمة

التفكير الإبداعي. ويرى خليل [8] أنه لا بد من دمج مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة الكتب المدرسية، "وتكمن أهمية توفر مهارات التفكير في الكتاب المدرسي بأنها تزيد من فهم المتعلم للمحتوى بشكل أعمق وترفع من دافعية المتعلم نحو التعلم" سرور [9]، كما يرى أبوندا [10] ضرورة تطوير أسئلة كتب العلوم بحيث تراعي المستويات المعرفية بشكل متوازن وتعد النشاطات التكوينية والتدريبات التي تلي كل موضوع في الكتاب المدرسي عنصراً مؤثراً في العملية التربوية حيث أنها تحفز الطلبة على الممارسة والتعلم عن طريق العمل والابتكار والمشاركة في صياغة التصورات المعرفية اللغوية وكذلك زيادة اهتمام الطلبة بالموضوعات التي يدرسونها الكردي [11] وتعتبر الأنشطة، والتدريبات في الكتاب المدرسي من الجوانب المساندة والمساعدة في اكتساب المتعلم للمعرفة وفي تكامل وتناسق مع الجانب المعرفي بشكل يصعب فيه الفصل بين الأنشطة التكوينية، والكتاب المدرسي. وإذا خلت الكتب المدرسية من المواد المساندة أو المساعدة يسوء إنتاجها، وبالتالي تكون غير مجدية بالقدر المطلوب [12].

وهنا يفترض أن تحتوي أنشطة الكتاب المدرسي على فقرات، وأسئلة، وأنشطة تنمي التفكير الإبداعي حيث أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي أحد الأهداف الرئيسية في تعلم العلوم الطبيعية وتعليمها، فإن هناك حاجة لإجراء دراسة بغرض التعرف على درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة الكتب المدرسية في العلوم الطبيعية المطورة للصف الرابع الابتدائي حيث أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي من الأهداف لتدريس العلوم لما لهذه المهارة من أثر على شخصية المتعلم، فهي تعمل على إعداد عالم في مجال العلوم الطبيعية، وليس إنساناً يحفظ كمأ من المعلومات ينساها بعد فترة وجيزة [13].

ولقد تم اختيار الصف الرابع الابتدائي لكونه أول صف من الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية تم تطبيق تدريس المناهج المطورة عليه وذلك في عام 1429 هـ ولكون التلميذة في هذه المرحلة تمتلك قدرة عالية على التخيل ويوجد صلة وثيقة بين التخيل والإبداع، فالتفكير الإبداعي يعتمد على التخيل إلى حد كبير حيث أن الأساس فيه الإتيان بأفكار جديدة وعليه فإن بؤادر التفكير الإبداعي تظهر في هذه المرحلة عند الطفل ممثلة في التفكير التخيلي [14] كما توصلت دراسة خليل [15] إلى إمكانية تنمية السمات الإبداعية لتلميذ المرحلة الابتدائية. ومن خلال إجراء الباحثة دراسة استطلاعية قوامها (28) معلمة ومشرفة تربوية في المدارس الابتدائية شملت عدد (13) معلمة بالصف الرابع الابتدائي وعدد (15) مشرفة تربوية، أشار عدد (11) من المعلمات؛ أي ما نسبته (84%) وعدد (12) من المشرفات؛ أي ما نسبته (80%) إلى توفر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة الكتب المدرسية المطورة وبدرجة كبيرة جداً ولكن هناك تشكيك في قدرة أنشطة الكتب المطورة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، ونظراً للتباين في وجهات نظر المعلمات والمشرفات فيما يتعلق

بتحول العالم إلى قرية صغيرة دائمة التغير، فإن على التربية أن تكون متجددة إلى أقصى درجة ممكنة في أهدافها، ومناهجها، ومعلمها، حتى لا تنعزل عن مجريات الأحداث. تعيش المجتمعات اليوم عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، وينبغي لمواكبة تحديات هذا العصر الاهتمام بتنمية شخصيات أفرادها تنمية شاملة وإعدادهم إعداداً يمكنهم من التفاعل الجاد الفعال مع متغيرات هذا العصر؛ ويتطلب هذا الإعداد الاهتمام بالتفكير الإبداعي لدى التلميذات بمدارس التعليم العام لما يمثله من أهمية بالغة، فليس هناك إبداع بغير مبدعين؛ أي بغير بشر يقومون بعملية الناتج الإبداعي من خلال تحول عناصرها إلى بناء الشخصية المبدعة التي لا تتابع الجديد فحسب، بل تؤثر فيه وتجد لنفسها مكاناً في عالم الإبداع حجاج [1]. وأنه يمكن تنمية ما لدى التلميذات من قدرات إبداعية عن طريق ما تقدمه لهن المدارس من تربية فهناك العديد من البرامج التي تهدف إلى تنمية قدرات الإبداع لدى الطلبة كما أن اللغة العربية هي لغة إبداعية تحفز على الإبداع وتثير التفكير الإبداعي أبو مصطفى، وعاشور [2] كما يمكن إكساب التلميذة مهارة إبداعية عن طريق التدريب، فتميز التلميذة بمستوى مرتفع من القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي ترتبط بموقف أو بمثير معين في فترة زمنية محددة مع تميز هذه التلميذة بالقدرة على الانتقال من نوع من الأفكار إلى نوع آخر منها مما يعطي الفرصة في ظهور فكرة أصيلة سواء أكانت الأصالة في صورة قدرة أو مهارة عبدالسلام [3]، وقد خلصت نتائج دراسة كوبر [4] إلى أهمية تقديم أنشطة تربوية ثرية ومتنوعة تقابل احتياجات التلميذات المبدعات في مراحل التعليم العام. ونظراً للاهتمام الذي تحظى به الكتب المدرسية من الباحثين والمربين باعتبارها أداة أساسية يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في غرفة الصف، فإن طريقة عرض المعلومات ونوعيتها في الكتاب المدرسي يجب أن تكون وسيلة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وأن تحتوي أسئلة وتدريبات ونشاطات مثيرة توفر البيئة الآمنة لتنمية هذه المهارات. مما يؤكد وظيفة الكتاب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين سعادة [5]. "وقد أصبح تنمية التفكير في وقتنا الحاضر وخاصة التفكير الإبداعي هدفاً استراتيجياً تعمل النظم التعليمية المتقدمة على تحقيقه من خلال المناهج الدراسية وتصميمها بأسلوب يدعو إلى انطلاق أفكار الطلاب، وتحدي قدراتهم الإبداعية، وإثارة دوافعهم نحو التجديد والابتكار، وتنقذ بأساليب قائمة على أسس علمية، تحترم أفكار الطلاب، وتتيح الفرصة أمام ابتكاراتهم" [6].

#### 2. مشكلة الدراسة

تشير الدراسات إلى أن وظيفة التربية والتعليم في مدارس التعليم العام تكمن في تطوير الإنسان المبدع، فقد أوضحت دراسة Krulik [7] أن من أهم أهداف التربية هي مساعدة التلميذات على اكتشاف قدراتهم الإبداعية والعمل على توظيفها ودعم اتجاهاتهن الإيجابية نحو

الطلاقة والمرونة والأصالة، وذلك استجابة لمشكلة أو لموقف مثير". الأنشطة التقييمية : تعرف الأنشطة التقييمية بأنها "عبارة عن مجموعة الأسئلة العملية التي يحتويها الكتاب، والتي تتضمن خطوات إجرائية وتتيح للتلاميذ خبرات واقعية، ويمكن حلها داخل غرفة الصف أو خارجها) [21].

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها "النشاطات التعليمية (التدريبات) التي ترد قبل الدرس، والتي تتخلل محتواه والتي تأتي عقب كل درس، في كتاب العلوم (الطالبة والنشاط) المدرسية المطورة للصف الرابع الابتدائي والتي طورت في المملكة العربية السعودية والمقررة خلال العام الدراسي (1430-1429) [22]. التي صممت بأسلوب يدعو إلى انطلاق أفكار التلميذات، وتحدي قدراتهن الإبداعية، وإثارة دوافعهن نحو التجديد والابتكار، وتنقذ بأساليب قائمة على أسس علمية، تحترم أفكار التلميذات، وتتيح الفرصة أمام ابتكارهن، وإنتاجيتهن.

### 3. الإطار النظري

أولاً: التفكير الإبداعي والمناهج الدراسية

زاد الاهتمام بتنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب واتسع نطاقه في الستينيات من القرن الماضي، ونظر إلى المدرسة على أنها المكان المناسب الذي يوفر مناخاً خصباً لنمو قدرات التفكير الإبداعي، وذلك من خلال ممارسة النشاطات التي تسهم في تنميتها لدى الطلاب، وأيضاً من خلال المعرفة والخبرات والمهارات التي يتعرض لها الطلاب في المدرسة بصورة منظمة ومنتظمة مما يكون لها أثر إيجابي أو سلبي على نمو قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب. حيث إن الإبداع أصبح مفتاح التربية في أكمل معانيها، وأصبح مفتاحاً لحل معظم المشكلات المستعصية" [22].

ولكي تسهم المناهج الدراسية في تنمية قدرات التلاميذ الإبداعية فإن ذلك يتطلب ما يأتي:

- 1- تبني المنهج التكاملية عند بناء المناهج الدراسية.
- 2- أن يتحدى محتوى المنهج قدرات الطلاب العقلية لأن التحدي يدفعهم إلى التفكير.
- 3- أن يتضمن المحتوى خبرات متنوعة: لغوية، علمية، اجتماعية، واقتصادية.
- 4- أن يشجع المنهج الطلاب على التعلم من مصادر مختلفة.
- 5- أن يكون مضمون المقرر مستمداً من عناصر البيئة المحلية للطلاب.
- 6- أن يكون مضمونه متنوعاً ومتبايناً.

- 7- أن تشجع المناهج الدراسية حب الاستطلاع عند الطلاب [23].
- 8- ضرورة الاستفادة من تقنيات التعليم وتوظيفها لاستثارة القدرات الإبداعية لدى الطلاب [24].

9- كما دلت نتائج دراسة منصور [25] على أثر الوسائل التكنولوجية للتعليم في تنمية قدرة الطلاب الإبداعية.

الأنشطة التقييمية (الأسئلة): يتطلب من المعلم والطالب الاهتمام بالأنشطة، والأسئلة الواردة في نهاية الموضوع، أو الوحدة لما لها من أهمية في ترسيخ المعلومة، وقياس معرفة فهم الطالب، لا أن يهمل بعض المعلمين الأنشطة والأسئلة الواردة في نهاية الموضوع، أو الوحدة كأنها غير مفيدة، أو زائدة، بل يجب على المعلم أن يوضح للتلاميذ

بمستوى توفر الأنشطة التي يمكن أن تنمي بواسطتها مهارات التفكير الإبداعي، ولأن عدداً من الدراسات توصلت إلى وجود مشكلة في تنمية هذه المهارات من خلال الأنشطة، كدراسة مصطفى [16] والجورانة [17] وجورانة [18] وديميتري وحبشي [19] ولأن هذه الدراسات أجريت خارج نطاق المملكة العربية السعودية وفي تخصصات متعددة. ولعدم وجود دراسات تقييمية لأنشطة كتب العلوم المدرسية المطورة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية حسب اطلاع الباحثة، سوف يأخذ هذا البحث على عاتقه دراسة درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة الكتب المدرسية المطورة (العلوم) للصف الرابع الابتدائي.

### أ. أسئلة الدراسة

- 1- ما مهارات التفكير الإبداعي التي ينبغي توفرها في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم (الطالبة والنشاط) المطورة للصف الرابع الابتدائي؟
- 2- ما درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم (الطالبة والنشاط) المدرسية المطورة للصف الرابع الابتدائي؟

### ب. أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- تحديد مهارات التفكير الإبداعي التي ينبغي توفرها في الأنشطة التقييمية في الكتب المدرسية المطورة للصف الرابع الابتدائي.
- 2- بيان درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم المدرسية المطورة للصف الرابع الابتدائي.

### ج. أهمية الدراسة

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- 1- إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، يمكن أن يستفاد منها في تحليل الأنشطة التقييمية في الكتب المدرسية المطورة.
- 2- قد يفيد معلمات ومشرفات الصف الرابع الابتدائي في معرفة درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة كتب العلوم المدرسية المطورة، لمعالجة ما يوجد من نواقص فيها.
- 3- قد تزود واضعي المناهج ومؤلفي الكتب بمعلومات تساعدهم في إعداد المناهج والكتب المدرسية ووضع برامج خاصة تراعي تنمية مهارة التفكير الإبداعي.

- 4- قد يؤسس لأبحاث ودراسات أخرى في مجال تطوير مهارات التفكير الإبداعي في الكتب المدرسية.

### د. حدود الدراسة

أ/ الحدود الموضوعية: تتمثل في معرفة درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم المدرسية المطورة (كتاب النشاط وكتاب الطالبة) للصف الرابع الابتدائي.

ب/ الحدود المكانية: كتب العلوم (الطالبة والنشاط) للصف الرابع الابتدائي المطورة في المملكة العربية السعودية.

ج/ الحدود الزمانية: أجري البحث في العام الدراسي 1433-1434هـ.

### هـ. مصطلحات الدراسة

التفكير الإبداعي: يعرف التفكير الإبداعي بأنه "عملية وبقدر ما تتميز العملية بالبراعة يكون للمنتج تميزه وأثره المشرقي [20] ويعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه "قدرة التلميذة على الإنتاج بأكبر قدر ممكن من

## درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم (الطالب والنشاط) رباب الغامدي

التساؤلات.

ويمكن تنفيذ هذا النشاط بعدة صور:

أ / أن يقدم المعلم للطلاب قصة ثم يطلب منهم وضع أكبر عدد ممكن من العناوين.

ب/ يقوم المعلم بذكر قصة معينة للطلاب، ثم يتوقف عند مشكلة معينة ويطلب منهم التفكير في حل هذه المشكلة.

ج/ أن يقدم المعلم للطلاب قصة ثم يطلب منهم كتابتها بشكل آخر، على أن تؤدي إلى النهاية نفسها المكتوبة في القصة.

- نشاط الألغاز: في هذا النشاط يقوم الطلاب وبمشاركة المعلم بذكر بعض الألغاز التي تستثير تفكير الطالب للتعرف على حل اللغز ويهدف هذا النشاط إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب من خلال معاينة مع أحداث اللغز وممارسته لأسلوب حل اللغز.

- نشاط التخيل: يعد نشاط التخيل إحدى العمليات الأساسية التي يلجأ إليها الإنسان في سعيه نحو الأفكار والتصورات والخبرات الجديدة وغير المألوفة [23].

- وتشير البحوث الحديثة، وبشكل عام إلى أهمية إدخال المفاهيم الخاصة بالخيال والإبداع وحب الاستطلاع في العديد من الممارسات التعليمية والتربوية، وإلى أهمية اشتغال مناهج تعليم اللغة على مداخل ومناهج إبداعية وخيالية وخاصة عند تعليم الأطفال اللغة الثانية غير لغتهم الأصلية. كما توجد دراسات أخرى حول أهمية تضمين الخيال والإبداع وحب الاستطلاع في عمليات تدريس العلوم والفنون والآداب واللغات وغير ذلك من المجالات [23].

- نشاط النتائج المرتبة: يوجه هذا النشاط تفكير الطلاب نحو الأمور المترتبة على حدوث أمر ما، ويطلب منهم ذكر أكبر عدد من الأمور المترتبة على حدوث هذا الأمر.

- نشاط حل المشكلات: يعرض في هذا النشاط على الطلاب عدد من المشكلات الواقعية ويطلب منهم ذكر أكبر عدد ممكن من الحلول لها.

- نشاط الصور: للصور أهمية بالغة في إثارة تفكير الطلاب، لذا فإن المختصين في المناهج الدراسية كثيراً ما يؤكدون على ضرورة كفاية الصور والرسومات والأشكال في الكتب الدراسية، ويعدون ذلك معياراً من معايير جودتها. ويمكن للمعلم أن يستفيد من نشاط الصور بعرض عدد منها على الطلاب ثم يطلب منهم ما يأتي:

- وصف محتوى الصورة لفظاً أو كتابة.

- ذكر الأشياء التي لم تظهر في الصورة.

- نشاط الاستعمالات المختلفة للأشياء: وفي هذا النشاط يطلب المعلم من الطلاب ذكر أكبر عدد ممكن الاستعمالات الغريبة وغير المألوفة للأشياء.

- نشاط الرسم: يعد نشاط الرسم فرصة للطلاب لإظهار بعض ما يفكرون فيه بحرية، وتزداد احتمالات التفكير والإبداع فيهم، ولا ينفكون مبدعين، مضيفين، ملونين ما يفعلونه حتى تكتمل أفكارهم ويعبرون عنها، وشرح أبعادها لغيرهم، مكونين منها قصصاً وحكايات يعترفون بإبداعهم إياها [28].

- وفي هذا النشاط يعطي المعلم للطلاب عدداً من الأشكال الناقصة أو الخطوط ثم يطلب منهم إكمالها بحيث تؤدي إلى أشكال غريبة غير

كيفية استخدام هذه الأسئلة وكيفية حلها [26] وتعد النشاطات والتدريبات التي تلي كل موضوع في الكتاب المدرسي عنصراً مؤثراً في العملية التربوية حيث أنها تحفز الطلبة على الممارسة والتعلم عن طريق العمل والمشاركة في صياغة التصورات المعرفية اللغوية، وكذلك زيادة اهتمام الطلبة بالموضوعات التي يدرسونها. الكردي [11]. كما تعتبر الأنشطة والتدريبات والتمارين، في الكتاب المدرسي من الجوانب المساعدة في اكتساب المتعلم للمعرفة، وفي تكامل، وتناسق مع الجانب المعرفي بشكل يصعب فيه الفصل بين الأنشطة التقييمية والكتاب المدرسي. وإذا خلت الكتب المدرسية من المواد المساندة، أو المساعدة يسوء إنتاجها، وبالتالي تكون غير مجدية بالقدر المطلوب [27]. ويتضح مما سبق أن الأسئلة أو النشاطات التقييمية هي التي تلي كل موضوع من الكتاب المدرسي تهدف إلى التعرف على المعلومات التي يمتلكها الطالب؛ أي الخبرات السابقة التي مر بها الطالب، ودرجة فهم الطالب للمادة العلمية، وترسيخ ما تم تعلمه من المادة العلمية. فالكتاب المدرسي يشتمل على الأهداف، والمحتوى والأنشطة، والتقييم فالنشاطات التقييمية، أو الأسئلة هي من محتوى هذا الكتاب، وتصنف هذه الأنشطة إلى نوعين وهي: أسئلة مغلقة النهاية وأسئلة مفتوحة النهاية تساعد على اتساع التفكير للوصول إلى عدة إجابات تدور حول الموضوع أو تخص هذا الموضوع. وهنا يفترض أن يحتوي الكتاب المدرسي على فقرات، وأسئلة وأنشطة تنمي التفكير بكل أنواعه (الإبداعي، والتأملي، والناقد).

النشاطات التقييمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي:

إن إثراء المناهج الدراسية بأنشطة متنوعة تتيح للطلاب المجال للتدريب على ممارسة وحل المشكلات بطرق إبداعية، وذلك عن طريق عرض مواقف ومشكلات تتطلب حلولاً إبداعية. ومن أبرز خصائص الأنشطة الصفية التي تسهم في تنمية قدرات تفكير الطلاب الإبداعية ما يأتي:-  
- أن يراعى في هذه الأنشطة الفروق الفردية وأن تسمح لكل متعلم أن يتقدم حسب قابليته.

- أن تتحدى هذه الأنشطة قدرات الأطفال دون التسبب في الإحباط، أن تساعد على حب الاستطلاع وأن تكون مثيرة، أن تساعد على تنمية الخيال وتشجع التحرك الحر من الخيال للحقيقة، أن تتسم بقدراتها على إثارة الشك والحيرة وإثارة الدافعية، أن تتصف بالغموض أحياناً، أن ترتبط بمواقف غير مألوفة، أن تتنوع الأنشطة حسب المجالات المختلفة في الحياة وأن تتضمن المفاهيم النظرية والإدراكية والمعرفية والحسية والرمزية والسلوكية والتطبيقية في مجالات الفن والأدب والعلوم التطبيقية، أن تكون ذات صبغة (لعبية) في المراحل الأولى من العمر، ثم تنتقل إلى صبغة (عملية تفكيرية) وبالتدرج على أن تؤدي إلى استخلاص نتائج إبداعية بدرجة ما وحسب المرحلة التي تستخدم فيها.

- ألا تقتيد هذه الأنشطة بما ورد في المناهج، بل تكون مفتوحة إلى حد يتيح فيه فرصة للتخطيط (المشاركة) في وضعها لغايات البحث والاستقصاء [22] ومن النشاطات التي يقترح تنفيذها لتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب النشاطات الآتية:

- نشاط القصص: يعد هذا مصدراً من مصادر تحريك تفكير الطالب، إذ يدفع الطالب إلى تصور الأحداث، كما يثير لديه العديد من

للفصل الثالث الابتدائي، ومقارنة هذه المهارات بتلك المطلوب تنميتها لدى الطالب وتوصلت إلى افتقار المناهج إلى مهارات التجريب، وأوصت إدراج هذه المهارات وتنميتها عن طريق قيام التلاميذ بالمشايع العلمية.

وإدراسة ديمتري [19] التي هدفت إلى تحليل محتوى وأسئلة كتاب العلوم للفصل الثاني الإعدادي (الثامن) بجمهورية مصر العربية وتم التوصل إلى أن كتب العلوم ركزت على مستويات التفكير الدنيا كالحفظ والاسترجاع أكثر من مستويات التفكير العليا.

دراسة Risner [34] إلى تحديد المستويات المعرفية الدنيا والعليا التي تقيسها الأسئلة المتضمنة في كتاب العلوم للفصل الخامس الابتدائي.

وتوصلت أن الأسئلة موضع التحليل قد أعطت معظم اهتمامها لقياس المستويات الدنيا من التفكير عامة، ومستويات التذكر والفهم خاصة. في حين لم تتعرض الأسئلة لقياس المستويات العليا من التفكير

من خلال مراجعة الدراسات الواردة في المحور السابق يلاحظ أنها ركزت على تحليل وتقويم الأسئلة في كتب متنوعة بفروعها المختلفة، وكذلك تحليل أسئلة الاختبارات، ومقارنة أسئلة كتاب بأسئلة كتاب آخر. وسيتم هنا توضيح علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

من حيث الأهداف والأدوات، والعينات، والمنهج وأهم النتائج: من حيث الأهداف: اهتمت الدراسات السابقة بتحليل وتقويم أسئلة كتب العلوم بفروعها مثل دراسة عطية [30]، ومحمود [31]، وديمتري وحبيشي [19]، Risner [34]، والدراسة الحالية هدفت إلى تحليل النشاطات

التقويمية في الكتب المدرسية المطورة العلوم معرفة درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي فيها للفصل الرابع الابتدائي، لما لهذه الكتب من أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة والمعلمين.

عينة الدراسة: تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية فاخترت الباحثة عينة الدراسة الحالية (الأنشطة التقويمية في كتب الصف الرابع الابتدائي المطورة، العلوم) ودرجة توفر مهارات التفكير الإبداعي فيها.

منهج الدراسة: تعددت المناهج في الدراسات السابقة تبعاً لاختلاف موضوع الدراسة والدراسة الحالية اتفقت مع معظم الدراسات التي تناولت تحليل الأسئلة في الكتب المدرسية للمنهج الوصفي التحليلي.

الأدوات: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في أدوات الدراسة وهي تحليل المحتوى.

النتائج: أظهرت الدراسات السابقة أهمية الكتاب ولكن من الملاحظ في هذه الدراسة أنها تناولت تحليل الأنشطة التقويمية في كتاب (الطلبة) والنشاط) العلوم للفصل الرابع الابتدائي، في ضوء مهارات التفكير الإبداعي لأول مرة في حدود علم الباحثة.

5. الطريقة والإجراءات

#### أ. منهج الدراسة

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي القائم على تحليل المضمون، الذي يقوم على وصف مهارات التفكير الإبداعي في الكتب المدرسية المطورة للفصل الرابع الابتدائي. وقد أشار بيرلسون [35] إلى أن هذا المنهج هو أسلوب في البحث يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من المواد. وأسلوب التحليل الكمي الذي ينتج عنه هذا البحث يمثل وسيلة منهجية للوصول إلى استنتاجات

مألوفة.

- نشاط التعديلات: وفي هذا النشاط يطلب من الطلاب إدخال أو اقتراح عدد من التعديلات والتحسينات على أشياء معينة لكي تعمل بصورة أفضل.

- نشاط التصنيف: وفي هذا النشاط يقوم الطلاب بتجميع بعض الأشياء في مجموعات وفئات وفقاً لعوامل مشتركة بينها.

- نشاط أوجه الشبه والاختلاف: يطلب في هذا النشاط من الطلاب التعرف على أوجه الشبه أو الاختلاف بين أشكال عدة أو رسومات تعرض عليهم.

ومن المعروف بأن اختبارات الإبداع تبنى على التفكير التباعدي الذي له إجابات متعددة تتفاوت درجة دقتها في الإجابة عن السؤال أو حل المشكلة، وهي على عكس الاختبارات التقليدية التي تعتمد على إجابة صحيحة واحدة، لذا فإن الاختبارات التقليدية تجعل تفكير الطالب يسير في اتجاه واحد يركز فيه على البحث عن الإجابة الصحيحة المحددة سلفاً، في حين أن اختبارات الإبداع تفتح المجال أمام كل طالب للبحث عن إجابات وحلول متعددة تتفاوت درجة دقتها للإجابة عن السؤال أو حل المشكلة، وينبغي التأكيد على أن تقويم الإبداع يتطلب بعض الشروط التي يجب أن تتوفر في الأسئلة أو المواقف أو المشكلات أو المهام التي تطرح على الطالب ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

- جدة أو اختلاف المهمة التي يؤديها في مواقف التقويم الإبداعي عن تلك التي تستخدم أثناء التدريس، بل يمكن للطالب أن يعد بنفسه المهمة أو المشكلة.

- تنوع المراجع والموارد والأدوات التي يمكن أن يستخدمها الطالب في تناول مشكلة أو سؤال التقويم، ومن الجهة المثالية يجب أن تتحرر مهام تقويم الإبداع نسبياً من قيود الامتحانات التقليدية.

- تحديد طبيعة الناتج الإبداعي المهمة التقويم في ضوء الهدف التعليمي الذي يسعى المعلم إلى تقويمه (إبداع شيء جديد) [29].

#### 4. الدراسات السابقة

هدفت دراسة عطية [30] إلى معرفة درجة تضمين أسئلة مقررات العلوم العامة بالمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين. وتوصلت إلى عدم وجود توازن في نسبي الأسئلة التعليمية والأسئلة التقويمية من مجموعة الأسئلة في الكتب.

كما هدفت دراسة حمود [31] إلى تقويم الأسئلة المتضمنة في كتب العلوم المقررة على المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (1993/1994م) بجمهورية مصر العربية للوقوف على مواطن القوة والضعف فيها، وتوصلت إلى أن الأسئلة ركزت على الأسئلة المقالية بشكل واضح. لم تهتم الأسئلة بعمليات العلم ككل باعتبار كل منها مهارة ذهنية، وركزت الأسئلة على مهارة التذكر. لم تهتم الأسئلة بالمهارات العليا للتفكير.

وهدفت دراسة السعيد [32] إلى تقييم أسئلة كتب العلوم في المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية، وكذلك تقييم أسئلة الاختبارات الشهرية لبعض معلمي العلوم بها. وتوصلت إلى تركيز الأسئلة على المستويات المعرفية الثلاث الدنيا (التذكر، والفهم، والتطبيق) حسب تصنيف بلوم. وأهملت المستويات المعرفية العليا. كما هدفت دراسة مطر [33] إلى تحليل المهارات العلمية التي يتضمنها كتاب العلوم الموحد

## درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم (الطالب والنشاط) رباب الغامدي

- أ. تحديد وحدات التحليل: هناك خمس وحدات أساسية يمكن اعتمادها في التحليل هي الكلمة، والموضوع أو الفكرة، والشخصية، والمفردة، ومقاييس المساحة والزمن. وفي هذا البحث استخدمت الفكرة كوحدة لتحليل الأنشطة التقييمية في كتاب الطالبة والنشاط (العلوم). المقرر على طالبات الصف الرابع الابتدائي التي ترد قبل الدرس، والتي تتخلل محتواه، والتي تأتي عقب كل درس في كتاب الطالبة وكتاب النشاط المدرسية المطورة للصف الرابع الابتدائي. وذلك لأنها الأنسب لهدف البحث الحالي. والفكرة من أكبر وحدات التحليل وأهمها وتتضمن الفكرة جملة أو أكثر تعبر عن شيء ما، وقد توجد الفكرة بشكل مستقل أو توجد مع غيرها من الأفكار الأخرى.
- ب. تحديد فئات التحليل: تم اعتبار كل مهارة فرعية من قائمة المهارات الواردة بأداة التحليل وعددها (18) مهارة فئات التحليل.
- ت. ضوابط التحليل: لقد قامت الباحثة بالتحليل وفق ضوابط لا بد من مراعاتها عند التحليل؛ وذلك لكي يتم التحليل على أساس سليم، وحتى تسير هذه العملية وفق نسق علمي يساعد التأكد من صدق التحليل وثباته، وقد أشار جابر وكاظم [36] إلى أبرز هذه الضوابط على النحو التالي:
1. أن تكون الفئات المستخدمة لتصنيف المحتوى معرفة تعريفاً واضحاً ومحدداً، بحيث يستطيع الأفراد الآخرون تطبيقها على المحتوى نفسه لتحقيق النتائج.
  2. تصنيف المواد المتصلة بالموضوع، بحيث يتم التحليل على أساس سليم يبعد عن العشوائية.
  3. استخدام الأساليب الكمية في التحليل.
- مما سبق وفي ضوء أهداف البحث، وكذلك الهدف من التحليل، يمكن للباحثة أن توضح الضوابط التي التزمت بها في عملية التحليل كما يلي:
1. اعتمدت الباحثة في عملية التحليل على التعريف الإجرائي لمهارات التفكير الإبداعي الذي وضعته في الفصل الأول من هذه الدراسة.
  2. شمل التحليل كل الأنشطة التقييمية التي اشتملت عليها كتاب (الطالبة والنشاط) لمقرر العلوم للصف الرابع الابتدائي.
  3. تخصيص بطاقة تحليل لتسجيل رقم النشاط أمام كل (مهارة)، وقد بنيت هذه البطاقة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي المقرر على طالبات الصف الرابع الابتدائي (الطلاقة، الأصالة، المرونة) بحيث تستخدم مع كل درس ويتم فيها رصد أرقام الأنشطة أمام كل مهارة رئيسية وفرعية، ومن ثم رصد مجموع الأنشطة وتصنيفها وفق مهارات التفكير الإبداعي، رئيسية وفرعية، واستخراج التكرارات والنسب المئوية، لكل مهارة تحققت في الأنشطة. وذلك لمراعاة الدقة وسلامة رصد نتائج التحليل.
  - ث. قواعد التحليل: قامت الباحثة بعملية تحليل الأنشطة التقييمية في كتاب (الطالبة والنشاط) لمقرر العلوم للصف الرابع الابتدائي بناءً على القواعد التالية:
1. قراءة كل نشاط قراءة جيدة، وتقسيم البطاقات إلى بطاقات خاصة لكتاب الطالبة وبطاقات خاصة لكتاب النشاط وترقيم النشاط بشكل تسلسلي، لتسهيل مهمة تحديد مهارات التفكير الإبداعي التي اشتمل عليها النشاط في كل كتاب.
  2. استخراج ما يحتويه كل نشاط من مهارات تفكير إبداعي وفق مهارات

تساعد في تطوير الواقع الذي يتم دراسته.

ب. مجتمع الدراسة

يتألف من الأنشطة التقييمية المتضمنة في الكتب المدرسية المطورة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية (كتاب الطالبة وكتاب النشاط) وعددها ستة عشر كتاب للمقررات التالية (التربية الاجتماعية، العلوم، ولغتي الجميلة، التربية الفنية، التربية الأسرية، الرياضيات، التوحيد، الفقه) للفصل الدراسي الأول لعام (1430-1431هـ).

ج. عينة الدراسة

تتكون من الأنشطة التقييمية المتضمنة في الكتب المدرسية المطورة للصف الرابع الابتدائي وبلغ عددها كتابين (كتاب الطالبة وكتاب النشاط) لمقرر العلوم.

د. أداة الدراسة

استخدمت الباحثة أداة البحث التالية:

1- إعداد قائمة مهارات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي والتي قامت بإعدادها وفق الخطوات التالية:

تحديد الهدف من قائمة المهارات: يتمثل الهدف من هذه القائمة في تحديد المهارات التي تنمي التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، والتي ينبغي مراعاتها عند تحليل أنشطة الكتب المدرسية المطورة.

تحديد مصادر بناء قائمة المهارات: تم بناء قائمة المهارات من خلال مجموعة من المصادر وهي: البحوث والدراسات السابقة في مجال التفكير الإبداعي، وأهداف التعليم الخاصة بالمرحلة الابتدائية، وكتب العلوم والتربية الاجتماعية ولغتي الجميلة المطورة، وآراء بعض المتخصصين.

بناء الأداة في صورتها الأولية: شملت الأداة في صورتها الأولية على مهارات التفكير الإبداعي التالية:

أ- مهارات الطلاقة: ويتفرع عنها (6 مهارات فرعية).

ب- مهارات المرونة: ويتفرع عنها (6 مهارات فرعية).

ج- مهارات الأصالة: ويتفرع عنها (6 مهارات فرعية).

صدق الأداة: ترى الباحثة أن صدق الأداة تحقق من خلال عرض تلك الأداة على لجنة من المحكمين المتخصصين والمهتمين بمجال التفكير الإبداعي، ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومناهج وطرق تدريس العلوم ومناهج وطرق تدريس التربية الاجتماعية والقياس والتقويم والذي بلغ عددهم (15) محكماً من مختلف التخصصات والمؤهلات العلمية ومنهم من هو حاصل على درجة الدكتوراه ومنهم من هو حاصل على درجة البكالوريوس وقد أبدى المحكمون آرائهم حول هذه الأداة من حيث: انتماء كل مهارة للمجال الذي أدرجت فيه. والصياغة لغوياً ووضوح العبارة وتعديلات أخرى تخدم البحث. ثم قامت الباحثة بتعديل هذه القائمة في ضوء آراء المحكمين، بحيث تم دمج بعضها أو نقله من مجال لآخر يناسبه.

- إجراءات تحليل الأنشطة التقييمية: تمت عملية تحليل الأنشطة التقييمية في كتاب (الطالبة والنشاط) للعلوم وفقاً للصف الرابع الابتدائي وفقاً للإجراءات التالية:

أهمية الثبات باعتباره وثيقة القبول العلمية والاجتماعية لتحليل المضمون كأسلوب من أساليب البحث العلمي [37]. والمقصود بالثبات أن يعطي التحليل نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة [38] والثبات بالمفهوم الإحصائي يعني قياس درجة استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، بمعنى أنه مع توفر الظروف نفسها والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية، فمن الضروري الحصول على المعلومات نفسها في حالة إعادة البحث التحليلي مهما اختلف القائمون بالتحليل أو تغير التوقيت الذي تتم فيه عملية إعادة البحث [39].

الطريقة الإحصائية لقياس الثبات: تعد طريقة إعادة التحليل من أكثر الطرق مناسبة لتقدير الثبات في دراسات تحليل المحتوى [37]. وتأخذ إعادة تحليل المحتوى أحد شكلين: "أن يقوم بتحليل المادة نفسها باحثان، أو أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين، وعلى فترتين متباعدتين" [37]. ولتحقق من ثبات التحليل اعتمدت الباحثة الطريقتين وذلك على النحو التالي: الطريقة الأولى (الثبات الداخلي): حيث قامت الباحثة بإجراء التحليل على عينة من الأنشطة التقييمية في الكتب المدرسية المطورة بنفسها مرتين وبفاصل زمني ولتحديد معامل ثبات التحليل الذي يساوي معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني طبقت لهذا الغرض معادلة هولستي التالية: م. ت = 2س / س + س - م. ت = معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني. س = عدد البنود المشتركة بين التحليلين الأول والثاني. - س = عدد البنود في التحليل الأول. ص = عدد البنود في التحليل الثاني.

#### جدول 1

التكرارات ومعاملات الاتفاق بين التحليل الأول للباحثة وتحليلها الثاني للأنشطة التقييمية في كتاب العلوم (الطالبة والنشاط) للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي

الوحدة الثالثة	التكرار في التحليل الأول	التكرار في التحليل الثاني	معامل الاتفاق بين التحليلين (الثبات)
كتاب الطالبة	119	123	0.98
كتاب النشاط	37	37	1

والنشاط). وتمت الاستعانة بمحللة متعاونة للقيام بتحليل العينة العشوائية بعد توضيح الخطوات والإجراءات اللازمة، وتم شرح الأسلوب الذي يستخدم في عملية التحليل مع مراعاة القواعد سالفة الذكر. وبعد الانتهاء من عملية التحليل تم حساب معامل الاتفاق بين الباحثة والمحللة المتعاونة. وذلك بقسمة عدد فئات الاتفاق على عدد فئات التحليل، وطبقت المعادلة التالية:

$$م. ت = 2س / س + س - م$$

م. ت = معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني.

س = عدد البنود المشتركة بين التحليلين الأول والثاني.

س = عدد البنود في التحليل الأول.

ص = عدد البنود في التحليل الثاني.

ويتم توضيح نتائج تحليل العينة العشوائية على النحو التالي:

التفكير الإبداعي التي سبق إعدادها.  
3. تفرغ نتائج التحليل في جداول معدة لهذا الغرض، وقد تم ذلك بإعطاء تكرار لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي عند ظهورها في الأنشطة المحللة.

ج. خطوات التحليل: اتخذت الباحثة (الفكرة) في الأنشطة التقييمية الواردة في كتاب (الطالبة والنشاط) لمقرر العلوم وحدة تحليل.

1. قراءة كل نشاط بتأن ودقة، وتحديد مهارة التفكير الإبداعي التي تتضمنها.

2. تسجيل رقم المهارة أمام رقم النشاط وصفته، في بطاقة تحليل المحتوى الخاصة بكل درس ورصد عدد الأنشطة المخصصة لكل مهارة تفكير إبداعي فرعية، ثم مجموع الأنشطة التي تتضمنها مهارات التفكير الإبداعي الرئيسية وتسجيلها في بطاقة تحليل المحتوى الخاصة بكل درس.

3. تفرغ بطاقات تحليل محتوى كل درس في استمارة مستقلة، ثم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وفق مهارات التفكير الإبداعي الرئيسية والفرعية.

جداول التحليل: قامت الباحثة بتصميم جداول لتسجيل نتائج تحليل الأنشطة التقييمية في كتاب (الطالبة والنشاط) العلوم الذي شمله التحليل، وفقاً لاحتوائه على المحاور الرئيسية التالية: (مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، الأصالة).

خامساً: ثبات التحليل: يعد ثبات التحليل من أهم ما يحرص عليه الباحثون في دراساتهم حتى لا تهتم تحليلاتهم بالقصور أو تغليب الذاتية أو غير ذلك من سلبيات تنقص قيمة البحث، وقد أكد الباحثون على

ويوضح مما سبق أن معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني في أنشطة الكتب المدرسية المطورة (العلوم) في ضوء قائمة مهارات التفكير الإبداعي (أداة البحث) سواء بالنسبة لكتب الطالبة والنشاط معاملات مرتفعة، وبالتالي يمكن القول: إنَّ معاملات الثبات لتحليل هذه الكتب، باستخدام أداة البحث، معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة.

الطريقة الثانية (الثبات الخارجي): الثبات عن طريق تحليل المادة نفسها بالاستعانة بمحللة متعاونة وتتبع هذه الطريقة عادة للتحقق من ثبات أداة تحليل المحتوى، وتطبق على عينة صغيرة من المادة موضوع الدراسة [37]. وقد قامت الباحثة بتفرغ جميع أنشطة كتاب (الطالبة والنشاط) للعلوم المقررة على طالبات الصف الرابع في بطاقات لتسهيل عملية التحليل، ثم سحبت (وحدة من كل كتاب من الكتب المدرسية) وذلك بطريقة عشوائية، بمعدل (وحدتين) من كل مقرر دراسي (الطالبة



درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم (الطالب والنشاط) رباب الغامدي

جدول 2

التكرارات ومعاملات الاتفاق بين تحليل الباحثة والمحللة الأخرى للأنشطة التقييمية في كتاب العلوم (الطالبة والنشاط)

الوحدة الثالثة	عدد تكرارات المهارات المتفق عليها	تكرارات الباحثة	تكرارات المحللة الأخرى	معامل الاتفاق
كتاب الطالبة	118	119	118	0,99
كتاب النشاط	34	37	34	0,95

ويتضح مما سبق أن نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل المحللة الأخرى في أنشطة الكتب المدرسية المطورة عالية حيث تراوحت نسبة الاتفاق بين الاتفاق بين (0,95) إلى (0,99). مما يدل على توفر قدر عالٍ من الثبات للتحليل. مما يؤكد اتساق النتائج، ويطمئن إلى ثبات التحليل باعتبار أن هذا المعامل مقبول في مثل هذا النوع من الدراسات [37,40].

سادساً: الأساليب الإحصائية: لتحليل وتفسير بيانات الدراسة واستخراج نتائجها استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات؛ لحساب تكرار كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في الكتب المدرسية المطورة للصف الرابع الابتدائي. النسب

جدول 3

مهارات التفكير الإبداعي التي توصلت إليها الباحثة التقييمية في كتاب العلوم (الطالبة والنشاط)

الطلاقة	المرونة	الأصالة
1- يتضمن النشاط ذكر المفاهيم والمصطلحات المضادة للمفاهيم والمصطلحات المطروحة.	1- يتضمن النشاط التهيئة للدرس بالحث على طرح أفكار علمية متنوعة تتفق مع الموقف التعليمي.	1- يتضمن النشاط ربط المفاهيم العلمية بصور طبيعية مميزة.
2- يتضمن النشاط ذكر المفاهيم والمصطلحات المرادفة للمفاهيم والمصطلحات المطروحة.	2- التنوع في عرض الأنشطة الاستقصائية (الموجه، المفتوح) للأحداث المطروحة.	2- يقدم النشاط حل مميز للمشكلات المطروحة.
3- يقدم النشاط أكبر قدر ممكن من الحلول البديلة للمشكلات المطروحة.	3- يعني النشاط أنواعاً من الخبرات الاستكشافية.	3- يربط النشاط بين التجارب العملية والمعلومات النظرية بطرق مبتكرة.
4- يقدم النشاط أكبر عدد ممكن من التجارب الاستقصائية للأفكار المطروحة.	4- يقدم النشاط فرضيات جديدة حول الحلول المقترحة للمشكلات المطروحة.	4- يقدم النشاط توقعات علمية تدفع الطلبة للتقصي حولها.
5- يقدم النشاط أكبر عدد ممكن من التجارب العملية لحل المشكلات المطروحة.	5- يقدم النشاط الحلول العلمية المتنوعة للمشكلات المطروحة.	5- يقدم النشاط توقعات علمية تدفع الطلبة للتنبؤ بنتائج مميزة لها.
6- يوجه النشاط إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الإجراءات الاستكشافية.	6- يشير النشاط إلى التنوع في التخمينات لحل المشكلات العلمية المطروحة.	6- يقدم النشاط الحلول العلمية للمشكلات بمنظور جديد

نص السؤال الثاني من أسئلة البحث على: "ما درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتاب العلوم (الطالبة والنشاط) للصف الرابع الابتدائي؟"

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي بكتاب الطالبة/العلوم

المهارات	التكرارات	النسبة المئوية	إجمالي عدد الأنشطة التقييمية
الطلاقة	213	91,02%	234
المرونة	84	35,90%	
الأصالة	142	60,68%	

يوضح الجدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر مهارات التفكير الإبداعي بكتاب الطالبة/العلوم، حيث حصرت الباحثة عدد الأنشطة التقييمية بكتاب الطالبة/العلوم وكان الإجمالي (234) نشاطاً وقد تشكلت منها: مهارة الطلاقة جاءت بالمرتبة الأولى من حيث

توفرها بتكرار (213) ونسبة (91,02%) من إجمالي عدد الأنشطة التقييمية (234)، وجاءت مهارة الأصالة بالمرتبة الثانية بإجمالي تكرارات (142) ونسبة (60,68%) من إجمالي عدد الأنشطة التقييمية (234)، وفي الأخيرة جاءت مهارة المرونة بإجمالي تكرارات (84) ونسبة

جدول 5 التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي بكتاب النشاط/ العلوم

النسبة المئوية	التكرارات	المهارات
52,63%	90	الطلاقة
19,88%	34	المرونة
33,33%	57	الأصالة

(6,10%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي تحتوي على مهارة الطلاقة في كتاب العلوم (الطالبة) حيث تم طرح هدف في بعض الأنشطة الاستقصائية بغرض التوصل لحل المشكلات المطروحة بإجراء تجارب عملية. ويلها مهارة رقم (4) (يقدم النشاط أكبر عدد ممكن من التجارب الاستقصائية للأفكار المطروحة) حيث كان التكرار (17) وبنسبة مئوية (7,98%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي تحتوي على مهارة الطلاقة في كتاب العلوم الطالب في بداية كل درس يوجد نشاط استقصائي يوجه التلميذات لإجراء التجارب واستخلاص النتائج للتوصل إلى الفكرة الرئيسية للدرس وبعد إجراء التجارب يطرح سؤال (استكشف أكثر) الذي يوجه التلميذات إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الإجراءات الاستقصائية التي تدور حول الفكرة الرئيسية للدرس وكان ذلك متكرر بداية كل درس. ويلها مهارة رقم (6) (يوجه النشاط إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الإجراءات الاستقصائية) حيث كان التكرار (19) وبنسبة مئوية (9,5%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي تحتوي على مهارة الطلاقة في كتاب العلوم (الطالبة) ومن أكثر المهارات الفرعية تكرار مهارة رقم (2) (يتضمن النشاط ذكر المفاهيم والمصطلحات المرادفة للمفاهيم والمصطلحات المطروحة). حيث كان التكرار (149) وبنسبة مئوية (69,9%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي تحتوي على مهارة الطلاقة في كتاب العلوم (الطالبة) وذلك من خلال طرح أنشطة موضوعية ومقالية تتضمن إجاباتها ذكر المفاهيم والمصطلحات المرادفة للمفاهيم والمصطلحات المطروحة في كل درس كما أنه تم الربط بالمقررات الأخرى بطرح أنشطة في الرياضيات والفن والكتابة وتتضمن إجاباتها ذكر المفاهيم والمصطلحات المرادفة للمفاهيم والمصطلحات المطروحة في كل درس وكان ذلك متكرر في الأنشطة التقييمية النهائية في كل درس بجميع الوحدات.

كتاب العلوم (النشاط): كشفت النتائج توفر مهارة الطلاقة في كتاب النشاط (العلوم) بتكرار (90) وبنسبة مئوية (52,63%) من إجمالي الأنشطة التقييمية في كتاب النشاط وكان أقل مهارات الطلاقة توفر مهارة رقم (1) (يتضمن النشاط ذكر المفاهيم والمصطلحات المضادة للمفاهيم والمصطلحات المطروحة) بتكرار (2) وبنسبة مئوية (2,22%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي تتوفر فيها مهارة الطلاقة. بالرغم من أهمية ذكر المفاهيم المخالفة والمضادة لتنمية مهارة الطلاقة لدى التلميذات. ويلها مهارة رقم (3) (يقدم النشاط أكبر قدر ممكن من الحلول البديلة للمشكلات المطروحة) حيث كان التكرار (10) وبنسبة مئوية (11,11%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي تتوفر فيها مهارة الطلاقة وذلك بطرح نشاط استقصائي مفتوح يتضمن توجيهها للتلميذة لوضع أكبر قدر ممكن من الحلول البديلة للمشكلات المطروحة. ويلها

يوضح الجدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر مهارات التفكير الإبداعي بكتاب النشاط/ العلوم، حيث حصرت الباحثة عدد الأنشطة التقييمية بكتاب النشاط/ العلوم وكان الإجمالي (171) نشاطاً وقد تشكلت منها: مهارة الطلاقة وجاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (90) وبنسبة (52,63%) من إجمالي عدد الأنشطة التقييمية (171)، تلها مهارة الأصالة بتكرار (57) وبنسبة (33,33%) من إجمالي عدد الأنشطة التقييمية (171)، وفي الأخير تأتي مهارة المرونة بتكرار (34) وبنسبة (19,88%) من إجمالي عدد الأنشطة التقييمية (171) المتوافرة في كتاب النشاط (العلوم).

#### 6. النتائج ومناقشتها

التعليق العام على توفر مهارة الطلاقة في الأنشطة التقييمية في كتب (الطالبة والنشاط) للصف الرابع الابتدائي: بناء على ما أسفرت عليه نتائج البحث يتضح الاختلاف في عدد المهارات الفرعية لمهارة الطلاقة المتوفرة في الأنشطة التقييمية في الكتب للصف الرابع الابتدائي. كتاب العلوم (الطالبة) كشفت النتائج توفر مهارة الطلاقة وبنسبة مئوية (91,02%) من إجمالي الأنشطة التقييمية المتوفرة بكتاب الطالبة (العلوم). كما أن لتكرار نوعية الأنشطة التقييمية في جميع الوحدات في كتاب الطالبة واتخاذها نفس النمط دور في ذلك حيث أن كل درس يتكون من (التهيئة والاستعداد، نشاط استقصائي، أقرأ وأتعلم، اختر نفسي، أنشطة نظرية وعملية، وأنشطة مراجعة الدرس). وكان من أقل المهارات تكراراً مهارة رقم (3) (يوجه النشاط طرح أكبر قدر ممكن من الحلول البديلة للمشكلات المطروحة) حيث كان التكرار (4) وبنسبة مئوية (1,87%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي تحتوي على مهارة الطلاقة في كتاب العلوم (الطالبة) فقد اقتصر تواجدها في الفصل الأخير (الماء) حيث تم طرح سؤال على هيئة مشكلة بشكل نظري وترك الحرية للتلميذة للتوصل لحل تلك المشكلات. بالرغم من أهمية طرح مشكلات تحفز ذهن التلميذات للتوصل لحل لها. حيث أشار عبد الحميد [23] إلى ضرورة تضمين المناهج الدراسية قضايا ومشكلات تهم التلاميذ، مما يدفعهم إلى البحث عن حلول متعددة لها، الأمر الذي يسهم في تنمية قدرة توليد الأفكار لدى الطلاب وهي من القدرات الأساسية للتفكير الإبداعي. ومهارة رقم (1) (يتضمن النشاط ذكر المفاهيم والمصطلحات المضادة للمفاهيم والمصطلحات المطروحة) حيث كان التكرار (11) وبنسبة مئوية (5,1%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي تحتوي على مهارة الطلاقة في كتاب العلوم (الطالبة) بالرغم من أهمية ذكر المفاهيم المضادة لتنمية مهارة الطلاقة لدى التلميذات. ومهارة رقم (5) (يقدم النشاط أكبر عدد ممكن من التجارب العملية لحل المشكلات المطروحة) حيث كان التكرار (13) وبنسبة مئوية

## درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم (الطالب والنشاط)

### رياب الغامدي

خطوات محددة في النشاط، ويلها نشاط (اكتشف أكثر) الذي يدعو التلميذة للتقصي واستخلاص النتائج بدون طرح خطوات لاستخلاص النتائج ويترك الحرية للتلميذة للتوصل للنتائج.

وكان من أكثر المهارات الفرعية توافراً مهارة رقم (3) (ينمي النشاط أنواعاً من الخبرات الاستكشافية) حيث توفرت بتكرار (41) وبنسبة مئوية (48,80%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة المرونة، وذلك بطرح نشاط (اكتشف أكثر) عقب كل نشاط استقصائي في بداية كل درس.

كتاب النشاط (العلوم): كشفت النتائج توفر مهارة المرونة بتكرار (34) وبنسبة مئوية 19,88% من إجمالي الأنشطة التقييمية المتوافرة في كتاب النشاط (العلوم) (171) ويتضح من الجدول السابق لم يتوفر في كتاب النشاط (العلوم) مهارة رقم (1) (يتضمن النشاط التهيئة للدرس بالبحث على طرح أفكار علمية متنوعة تتفق مع الموقف التعليمي حيث طرحت الأنشطة مباشرة بدون التهيئة للدرس بخلاف كتاب الطالب الذي تميز بوجود نشاط التهيئة المدعوم بالصور الطبيعية. وبالتالي يفتقر كتاب (النشاط) إلى وجود الألوان والصور الطبيعية التي ترى الباحثة ضرورة وجودها في فيه لتسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي وفي هذا الصدد أشار البكر [41] إلى أن الألوان تعد إحدى الأدوات الفاعلة في حفز الذاكرة والإبداع حيث تحسن الذاكرة بخصوص المعلومة وتزيد عدد نطاق الأفكار الإبداعية. ولم يتوفر في كتاب النشاط (العلوم) مهارة رقم (5) (يقدم النشاط الحلول العلمية المتنوعة للمشكلات المطروحة) حيث إن جميع الأنشطة الاستقصائية طرحت الأسئلة، والتلميذة هي من تتوصل إلى الحل العلمي، ولم تطرح تلك الأنشطة على هيئة مشكلات. كما جاءت مهارة رقم (6) (يشير النشاط إلى التنوع في التخمينات لحل المشكلات العلمية) بنفس التكرار للمهارة السابقة حيث توفرت بتكرار (2) فقط وبنسبة مئوية (5,88%) من إجمالي الأنشطة التقييمية المتوفرة فيها مهارة المرونة، في الفصل الثاني (الحيوانات اللافقارية) وفي الفصل الثالث (مقدمة في الأنظمة البيئية). ويلها مهارة رقم (4) (يقدم النشاط فرضيات جديدة حول الحلول المقترحة للمشكلات المطروحة). حيث توفرت بتكرار (2) فقط في الفصل الثاني (أجهزة أجسام الحيوانات)، وفي الفصل الرابع (الماء) بنسبة مئوية (5,88%) من إجمالي الأنشطة التقييمية المتوفرة فيها مهارة المرونة. يلها مهارة رقم (2) (التنوع في عرض الأنشطة الاستقصائية (الموجه، المفتوح) للأحداث المطروحة) حيث توفرت بتكرار (11) وبنسبة مئوية (32,3%) من إجمالي الأنشطة التقييمية المتوفرة فيها مهارة المرونة، وهي أيضاً تكرر لنفس الأنشطة المطروحة في كتاب (الطالبة) فيما يتعلق بالنشاط الاستقصائي الموجه، وتم طرح نشاط استقصائي مفتوح بطرح النشاط وترك الحرية للتلميذة بصياغة السؤال وذكر خطوات التوصل للإجابة واستخلاص النتائج وكان ذلك مكرراً في جميع الوحدات في كتاب (النشاط). وأكثر مهارات المرونة توافراً هي مهارة رقم (3) (ينمي النشاط أنواعاً من الخبرات الاستكشافية) حيث توفرت بتكرار (19) وبنسبة مئوية (55,8%) من إجمالي الأنشطة التقييمية المتوفرة فيها مهارة المرونة، وجميعها تكرر لنفس الأنشطة المطروحة في كتاب (الطالبة) مثل:

مهارة رقم (2) (يتضمن النشاط ذكر المفاهيم والمصطلحات المرادفة للمفاهيم والمصطلحات المطروحة) حيث كان التكرار (15) وبنسبة مئوية (16,66%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي تتوفر فيها مهارة الطلاقة. ويلها مهارة رقم (4) (يقدم النشاط أكبر عدد ممكن من التجارب الاستقصائية للأفكار المطروحة) حيث كان التكرار (17) وبنسبة مئوية (18,88%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي تتوفر فيها مهارة الطلاقة. ويلها مهارة رقم (6) (يوجه النشاط إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الإجراءات الاستكشافية) حيث كان التكرار (21) وبنسبة مئوية (23,33%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي تتوفر فيها مهارة الطلاقة حيث تم طرح أنشطة بعنوان (اكتشف أكثر) عقب استخلاص النتائج للأنشطة الاستقصائية السابقة. وكان أكثر مهارات الطلاقة توافراً مهارة رقم (5) (يقدم النشاط أكبر عدد ممكن من التجارب العملية لحل المشكلات المطروحة) حيث كان التكرار (25) وبنسبة مئوية (27,77%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي تتوفر فيها مهارة الطلاقة فجميع الدروس تم عرض أنشطة استقصائية تتطلب إجراء تجارب عملية لحل المشكلات واستخلاص النتائج.

التعليق العام على توفر مهارة المرونة في الأنشطة التقييمية في كتب (الطالبة والنشاط) المدرسية المطورة للصف الرابع الابتدائي: كتاب العلوم (الطالبة) كشفت النتائج توفر مهارة المرونة وبنسبة مئوية 35,90% من إجمالي الأنشطة التقييمية المتوافرة بكتاب (الطالبة (العلوم) وكان من أقل المهارات توفر مهارة رقم (4) (يقدم النشاط فرضيات جديدة حول الحلول المقترحة للمشكلات المطروحة) حيث توفرت بتكرار (3) وبنسبة مئوية (3,57%) فقط من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة المرونة حيث توفرت في الفصل الأول (تصنيف مخلوقات الحية) في نشاط الإثراء والتوسع وفي الفصل الثاني (أجهزة أجسام الحيوانات) في النشاط الاستقصائي ببداية الدرس. وفي الفصل الرابع (الماء) في النشاط الاستقصائي ببداية الدرس. يلها مهارة رقم (5) (يقدم النشاط الحلول العلمية المتنوعة للمشكلات المطروحة) حيث توفرت بتكرار (8) وبنسبة مئوية (9,52%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة المرونة، واتضح أن الأنشطة اتخذت نفس النمط في طرح الحلول العلمية المتنوعة للمشكلات المطروحة، في جميع الوحدات وذلك بوضع الهدف ويليه الخطوات واستخلاص النتائج وطرح نشاط (اكتشف أكثر). ويلها مهارة رقم (1) (يتضمن النشاط التهيئة للدرس بالبحث على طرح أفكار علمية متنوعة تتفق مع الموقف التعليمي) حيث توفرت بتكرار (10) وبنسبة مئوية (11,90%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة المرونة، واتضح للباحثة وجود سؤال مدعوم بصورة في بداية كل درس لحفز ذهن التلميذات وتجاذب الأفكار واستمرارية توليدها، حيث أشار ميكالكو [6] أن التفكير الإبداعي يعتمد على استمرارية تدفق الأفكار لفترة طويلة بما يكفي لإزاحة الأفكار المألوفة وإنتاج أفكار غير عادية وتخيلية. ويلها مهارة رقم (2) (التنوع في عرض الأنشطة الاستقصائية للأحداث المطروحة) حيث توفرت بتكرار (12) وبنسبة مئوية (14,28%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة المرونة، حيث توفر أنشطة توجه التلميذة لتقصي واستخلاص النتائج بتوجيه المعلمة بإتباع

النشاط توقعات علمية تدفع الطلبة للتنبؤ بنتائج مميزة لها) حيث توفرت بتكرار (14) وبنسبة مئوية (24,56%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة الأصالة. حيث توفرت في الفصل الثاني (الحيوانات اللافقارية)، والفصل الثالث (مقدمة في الأنظمة البيئية)، (التغيرات في الأنظمة البيئية)، والفصل الرابع (المعادن والصخور). ومن أكثر المهارات توافراً مهارة رقم (3) (يربط النشاط بين التجارب العملية والمعلومات النظرية بطرق مبتكرة) حيث توفرت بتكرار (19) وبنسبة مئوية (33,33%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة الأصالة.

#### 7. التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية:

- 1- تطوير النشاطات التقييمية في كتاب العلوم (النشاط) من حيث تقديم فرضيات جديدة حول الحلول المقترحة للمشكلات المطروحة، والاهتمام بتوفير عنصر الإثارة والتشويق في كتاب (النشاط) العلوم.
- 2- وضع أنشطة تقييمية مستقلة عن الأنشطة التقييمية المتوافرة في كتاب الطالبة في كتاب النشاط.

#### المراجع

##### أ. المراجع العربية

- [1] حجاج، عبدالفتاح أحمد (1995م). "رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين" - مؤتمر تربوية الغد في العالم العربي - جامعة الإمارات العربية المتحدة كلية التربية: 171-218.
- [2] أبو مصطفى نظمي، عاشور سلام (2002م). اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية في جامعتي الأقصى الإسلامية - جامعة الأقصى غزة-فلسطين -المجلد العاشر، العدد الثاني.
- [3] عبدالسلام، عبدالغفار، (1997م). "تنمية الإبداع في مطلع القرن الحادي والعشرين" المؤتمر التربوي الأول (اتجاهات التربية وتحديات المستقبل). جامعة الإمارات العربية المتحدة: كلية التربية، (24-27 ديسمبر): 1-10.
- [5] سعادة جودت (1996م). قدرة التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. سلسلة الدراسات النفسية والتربوية - عمان، المجلد الأول، العدد الأول: 12-53.
- [6] المالكي، عوض صالح (1423هـ). درجة امتلاك معلمي المرحلة الابتدائية لبعض مهارات تنمية التفكير الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- [8] خليل، محمد أحمد (2011م)، التفكير الإبداعي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية وأساليب المعلم في تنميته، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى (كلية التربية) مكة المكرمة.
- [9] سرور ناديا هايل (2005) تعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- [10] أبو ندا، أحمد محمد (2000) تحليل أسئلة كتب العلوم بالمرحلة الأساسية العليا، بمدارس محافظات غزة، فلسطين، رسالة

(النشاط الاستقصائي، واكتشف أكثر) إضافة إلى الأنشطة المطروحة في المحتوى.

وبنسبة 13,38% من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة الأصالة. يلها مهارة رقم (3) (يربط النشاط بين التجارب العملية والمعلومات النظرية بطرق مبتكرة) حيث توفرت بتكرار (20) وبنسبة مئوية (14,08%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة الأصالة، وذلك من خلال طرح أنشطة استقصائية في بداية كل درس تتطلب من التلميذة إجراء تجارب عملية حتى تتوصل إلى المعلومات النظرية الموجودة بمحتوى الدرس. ومهارة رقم (5) (يقدم النشاط توقعات علمية تدفع الطلبة للتنبؤ بنتائج مميزة لها) حيث توفرت بتكرار (31) وبنسبة مئوية (21,83%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة الأصالة. وكان من أكثر المهارات توفر مهارة رقم (1) (يتضمن النشاط ربط المفاهيم العلمية بصور طبيعية مميزة) حيث توفرت بتكرار (55) وبنسبة مئوية (38,73%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة الأصالة، حيث تميز كتاب الطالب بالتميز في وجود الصور الطبيعية، فالصور لها أهمية في تنمية التفكير الإبداعي كما أشار بوزان [42] إلى أنه من أكثر الأشياء سهولة على الإنسان في تذكرها، واسترجاعها الصورة، وقد بحث العلماء في سبب ذلك فوجدوا أن الصورة توظف نطاقاً واسعاً من مهارات الدماغ مثل اللون والشكل والبعد والخيال ولذلك الصورة تكون عادةً أكثر إيحاءً من الكلمات، وأكثر دعماً للتفكير الإبداعي.

كتاب العلوم (النشاط): كشفت النتائج توفر مهارة الأصالة بتكرار (57) وبنسبة مئوية 33,33% من إجمالي الأنشطة التقييمية المتوفرة في الكتاب وكان من أقل المهارات توافراً مهارة رقم (2) (يقدم النشاط حلاً مميزاً للمشكلات المطروحة) حيث توفرت بتكرار (2) وبنسبة مئوية (3,50%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة الأصالة، وكذلك المهارة رقم (6) (يقدم النشاط الحلول العلمية للمشكلات بمنظور جديد). حيث توفرت بتكرار (2) وبنسبة مئوية (3,50%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة الأصالة، نظراً لقلّة المشكلات المطروحة في كتاب النشاط حيث لم تتوفر سوى في نشاطين في الفصل الثالث (التغيرات في الأنظمة البيئية). يلها مهارة رقم (1) (يتضمن النشاط ربط المفاهيم العلمية بصور طبيعية مميزة) حيث توفرت بتكرار (7) وبنسبة مئوية (12,28%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة الأصالة، ويتضح أنّ توفر تلك المهارة أقل تكراراً من توافرها في كتاب الطالبة، حيث اتضح للباحثة أنّ كتاب (النشاط) لمقرر العلوم يفتقر إلى وجود الألوان والصور الطبيعية التي ترى الباحثة ضرورة وجودها في كتاب (النشاط) لتسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي حيث أشار البكر [41] إلى أن الألوان تعد إحدى الأدوات الفاعلة في حفز الذاكرة والإبداع حيث تحسن الذاكرة بخصوص المعلومة وتزيد عدد نطاق الأفكار الإبداعية. ويلها مهارة رقم (4) (يقدم النشاط توقعات علمية تدفع الطلبة للتقصي حولها) حيث توفرت بتكرار (13) وبنسبة مئوية (22,80%) من إجمالي الأنشطة التقييمية التي توفرت فيها مهارة الأصالة، حيث تكررت في جميع الفصول. يلها مهارة رقم (5) (يقدم

## درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم (الطالب والنشاط) رباب الغامدي

- [26] وزارة التعليم (2011). الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض :شعبة نظم المعلومات.
- [27] مرعي، توفيق، والحيلة، محمد (2005م) طرق التدريس العامة، ط2، عمان، الأردن، دارالمسيرة:270
- [28] عصر، حسن عبدالباري (1999م). مداخل تعليم التفكير وأثره في المنهج المدرسي، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.
- [29] شقير، زينب محمود (2001م). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ط2.
- [30] عطية، بسام (2007م) " لمهارات العقلية المتضمنة في أسئلة مقررات العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين في ضوء نموذج مارزانو" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [31] محمود، محمد خيري (1994) دراسة تقييمية تحليلية للأسئلة المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للتقويم التربوي، القاهرة، المجلد الثاني، العدد الأول.
- [32] السعيد، سعيد (1993) تقويم أسئلة كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، التربية المعاصرة، القاهرة.
- [33] مطر، فاطمة (1992) المهارات العلمية في كتاب العلوم الموحد في دول الخليج العربي للصف الثالث الابتدائي. رسالة الخليج العربي. العدد الثالث والأربعون.
- [36] جابر، جابر، وكاظم، أحمد (2009) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
- [37] طعيمة، رشدي (2004) مرجع سابق: 225
- [38] عدس، عبدالرحمن، عبيدات، وذوقان، عبدالحق، كايد (2005م) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط2، عمان، دار المسيرة: 219
- [39] حسين، سمير (1983) تحليل المضمون، تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته واستخداماته الأساسية، القاهرة، عالم الكتب: 126
- [40] أحمد، شكري، والحمادي عبدالله (1987م) منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، الدوحة:
- [41] البكر، رشيد النوري (2008م)، تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، ط2.
- [42] وزان، توني (2005م)، خريطة العقل، مكتبة جرير، الرياض.
- ب. المراجع الأجنبية
- [4] Cooper, C. R (1995). "Integrating Gifted Education into the Total School Curriculum. "School administrator "The Journal of creative behavior". vol.(52). No
- [7] Krulik , S. R., (1994)."Reflect for Better problem Solving and Reasoning". Arithmetic Teacher. "The Journal of creative behavior" Vol.(41).No.(6
- ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، كلية التربية بغزة، البرنامج المشترك مع جامعة عين شمس، غزة.
- [11] الكردي، وسيم (1996) مراجعة نقدية لكتب اللغة العربية من الصف السابع إلى الثاني عشر في الضفة الغربية وقطاع غزة، مركز تطوير المناهج الفلسطينية المنهاج الفلسطيني الأول لتعليم العام، رام الله، فلسطين، الجزء الثاني: 351-393.
- [12] جامعة القدس المفتوحة (1992) المنهاج التربوي، عمان، الأردن: 435
- [13] لبيب، رشدي (1985) معلم العلوم، ط3، القاهرة، مكتبة الأنجلو: 101
- [14] الخميس، عبدالله (1982) خصائص النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، العدد 23، كلية التربية بالإمارات: 30-27
- [15] خليل، محمد أحمد (2011) التفكير الإبداعي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية وأساليب المعلم في تنميته، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- [16] مصطفى، فهيم (2007) تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة: منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- [17] الجورانة، هيثم عبدالله خليل (2006) منهاج مقترح في التاريخ لطلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وأثره في تنمية التفكير الإبداعي لديهم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- [18] جوارنة، علي أحمد إبراهيم (2008) تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية على أساس مهارتي التفكير الناقد والإبداعي وقياس أثر الكتب المطورة في تنمية تلك المهارات لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- [19] ديمتري، فاطمة، وحبيشي، ماجدة (1991م)، محتوى أسئلة كتاب العلوم للمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية، المؤتمر العلمي الثالث، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الرابع.
- [20] المشرفي، انشراح (1425). تعليم الفكر الإبداعي لطفل الروضة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- [21] شبير، حفصة (2003) تقويم الأنشطة العملية في مادة العلوم للصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية: 8
- [22] الخلايلة، عبد الكريم، واللبايدي، عفاف (1997) طرق تعليم التفكير للأطفال، عمان، دار الفكر، ط2:
- [23] عبدالحميد، شاكر، وخليفة، عبداللطيف (2000) دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال. القاهرة: دار غريب: 127
- [24] حنورة، مصري عبد الحميد (1999) الإبداع من منظور تكاملي، ط2: 336
- [25] منصور، أحمد حامد (1986) تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري، الكويت، ذات السلاسل، ط1.

[35] Berelson, B (1971) Content Analysis in Communication Research. New York: Hafner Pub. Co

[34] Risner, G.P. & et.al (1991) " Levels of Questioning In Current Elementary Text Books" What The future holds?, An Abstract of ERIC.